

الباب الثالث

دراسة الأحاديث وتخريجها

أ: سند و متن الأحاديث

ذكر المؤلف الشيخ جمال الدين في كتابه تسعة أحاديث ولكن الباحث يحدد في بحثه

الأحاديث المتعلقة في "خطبة عقد النكاح" من كتاب فروكونان ملايو . وهي كما يلي :

1. وقال صلى الله عليه وسلم: النِّكَاحُ سُنِّيٌّ فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

2. وقال: إِذَا شَابَّ تَزَوَّجَ عَجَّ شَيْطَانُهُ قَائِلًا يَا وَيْلَاهُ عَصَمَ مِنِّي.

3. وقال: رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْعَزْبِ.

4. وقال: تَزَوَّجُوا وَلَا تُطَلِّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ .

5. وقال: تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِاَلْمَالِ.

الحديث الأول: وقال صلى الله عليه وسلم: النِّكَاحُ سُنِّيٌّ فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

يعتمد الباحث في تخريج هذا الحديث هو التخريج بألفاظ الحديث، الطريقة على أخذ

؛ من ألفاظ الحديث على أن تكون من الأسماء أو الأفعال، أما أسباب إختيار الباحث بهذه

الطريقة بمايلي :

1. سرعة الوصول إلى المراد بواسطتها.

2. أن المؤلفين عليها يحددون موضع الحديث في الكتب، فيذكرون الكتاب والباب، أو الجزء والصفحة.

3. أن معرفة أى جزء من الحديث يمكن أن يوصل إلى الحديث.

4. ضيق الوقت للباحث وضعف القدرة العلمية له وقلة كتب التراث خاصة ما يتعلق بعلم التخريج لدى جامعتنا كذلك.

ولكن بعد ذهبت إلى أحد المؤلفات فيها، كان أكثر الأحاديث يحدد الباحث فيه أربعة أحاديث ليست موجودة في كتب التسعة إلا حديث واحد سيبحث الباحث فيه هو حديث أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح باب ما جاء في فضل النكاح، حديث¹ 1846، من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة به. وأخرجه أيضاً : الديلمي في كتابه حديث 6920 ج 4 ص 313.²

1. متن الحديث وسنده.

حدثنا أحمد بن الأزهر . حدثنا آدم . حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : (النَّكَاحُ سُنَّتِي فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي . وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأُمَمِ . وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ . فَإِنَّ الصَّوْمَ وَجَاءٌ)³.

¹ أ.ى. ونسنتك منسج، (1969م)، المعجم المفهرس لأافاظ الحديث النبوى، ليدن: مطبعة بريل، ج6 ص554.

² السيوطي، جلال الدين، جامع الأحاديث.

³ ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، سنن ابن ماجه، بيروت : دار الفكر، ج 2

هناك احاديث اخرى شواهد له⁴ (النِّكَاحُ سُنِّيٌّ فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. وَتَزَوَّجُوا فِيَّ مِكَاثِرَ بِكُمْ الْأُمَمِ. وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ. فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءُ) (رواه ابن ماجه) . وقد جاء مفرقا في احاديث منها بلفظ (وَمِنْ سُنَّتِي النِّكَاحُ) . وورد بلفظ (وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي) (رواه البخاري) وقوله صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ فِيَّ مِكَاثِرَ بِكُمْ الْأُمَمِ . وعن أنس مرفوعا يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الطَّوْلَ فَلْيَنْكِحْ أَوْ فَلْيَتَزَوَّجْ وَإِلَّا فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ (رواه ابن ماجه).

هذا ملخصها:

صحيح البخاري (ج 15 / ص 493)

إِنِّي لِأَخْشَاكُمُ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمُ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

صحيح مسلم (ج 7 / ص 175)

فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَا مُوْصِمٌ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

سنن النسائي (ج 10 / ص 309)

قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَا مُوْصِمٌ وَأُفْطِرُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

⁴ الفرق بيت الشواهد و المتابعة. الشواهد: حديث مروى عن صحابي آخر يشابه الحديث الذي يظن تفرد، سواء شابه في اللفظ

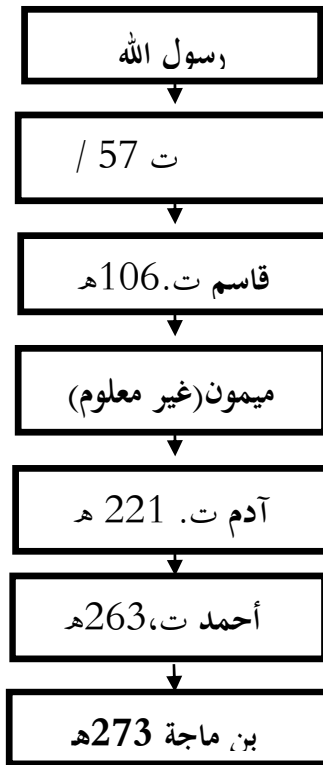
والمعنى. أو في المعنى فقط. و المتابعات: أن يوافق راوي الحديث على ما رواه من قبل راو آخر فيرويه عن شيخه أو عمه فوقه.

سنن الدارمي (ج 6 / ص 422)

قَالَ «: إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ ، وَأَنْكَحَ وَأُطْلِقَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي .»

مشكل الآثار للطحاوي (ج 3 / ص 242)

(إن لكل عمل شرة ، ثم تكون شرته إلى فترة ، فإن كانت فترته إلى سنتي فقد هدي ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد ضل ، إني لأقوم وأناام ، وأصوم وأفطر ، فمن رغب عن سنتي فليس مني).



2. اعتبار السند

3. ترجمة الرواة وتحليلها

أما رواية هذا الحديث فهم: أحمد بن الأزهر عن آدم . عن عيسى بن ميمون عن القاسم

عن عائشة . وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد كما في الجدول التالي :

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة \ الوفاة	شيوخه	تلاميذه	الجرح والتعديل
أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدى مولاهم، أبو الأزهر النيسابورى	ت، 263 هـ	قال المزى فى "تحذيب الكمال" روى عن : - آدم بن أبى إياس العسقلانى - إسحاق بن سليمان الرازى - أبى المنذر إسماعيل بن عمر الواسطى - سليمان بن حرب - الضحاك بن مخلد أبى عاصم النبيل - عبد الله بن الزبير الحميدى	- ابن ماجة - النسائى - الدارمى - أبو زرعة الرازى - أبو حاتم الرازى - ابن حزيمة - البخارى - مسلم	قال ابن عدى: هو بصورة أهل الصدق. قال أبو حاتم صدوق. وقال النسائى وغيره: لا بأس به.
آدم بن أبى إياس العسقلانى	ت. 221 هـ	- الليث بن سعد - إسرائيل بن يونس - إسماعيل بن عياش - حماد بن سلمة	- البخارى - أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابورى - النسائى - موسى بن سهل	مرتبته عند ابن حجر: ثقة عابد، وعند الذهبي: ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله.

	<ul style="list-style-type: none"> - شعبة بن الحجاج الرملى - عبد الله بن مبارك - الطبرانى - عيسى بن ميمون - إبراهيم بن الهيثم - المدنى البلدى 			
<p>مرتبه عند ابن حجر: ضعيف. مرتبه عند الذهبي: ضعفه</p>	<ul style="list-style-type: none"> - آدم بن أبي إياس العسقلانى - يزيد بن هارون - وكيع بن الجراح - عبد الصمد بن النعمان - شيان بن فروخ - أحمد بن بشير الكوفى 	<ul style="list-style-type: none"> - سالم بن عبد الله بن عمر - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (مولاه) - محمد بن كعب القرظى - نافع مولى ابن عمر - هشام بن عروة - يزيد بن نكوان - أبو الزبير المكى 	غير معلوم	- عيسى بن ميمون المدنى
<p>مرتبه عند ابن حجر: ثقة جليل. مرتبه عند الذهبي: ثقة ورع مكثر إمام، فقيه.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - نافع مولى بن عمر - يحيى بن سعيد الأنصارى 	<ul style="list-style-type: none"> - أبي هريرة - أسماء بنت عميس - زينب بنت جحش 	ت. 106 هـ	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (مولاه)

	<p>- مالك بن دينار</p> <p>- صالح بن كيسان</p> <p>- عيسى بن ميمون</p> <p>- سالم بن عبد الله بن عمر</p> <p>- أنس بن سيرين</p>	<p>- عائشة(أم المؤمنين)</p> <p>- معاوية بن أبي سفيان</p> <p>- عبد الله بن عباس</p> <p>- عبد الله بن عمر بن الخطاب</p>		
من أمهات المؤمنين	<p>- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (مولاه)</p> <p>- الحسن البصرى</p> <p>- زيد بن أسلم</p> <p>- سالم بن عبد الله بن عمر</p> <p>- سعيد بن مسيب</p> <p>- طاووس بن كيسان اليماني</p> <p>- عبد الله بن عباس</p>	<p>- النبي صلى الله عليه وسلم</p> <p>- عمر بن الخطاب</p> <p>- أبي بكر الصديق</p> <p>- فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم</p> <p>- حمزة بن عمرو الأسلمى</p>	ت 57 وقيل 58هـ	عائشة(أم المؤمنين)

بعد ذكر وفاة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجد الباحث أن هذا الحديث سنده متصل

بعضهم بعضا حيث يحصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ، إلا راو واحد يعني عيسى بن ميمون لا نعلم سنة وفاته وروايته لغير هذا الحديث.

وفي إسناده عيسى بن ميمون ، وهو ضعيف ؛ قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء .⁵ ولأجل ذلك قال البوصيري في تخريج حديث عائشة السابق : " إسناده ضعيف لا تفاقهم على ضعف عيسى بن ميمون المدني ."

قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول استعديت على عيسى بن ميمون في هذه الاحاديث عن القاسم بن محمد في النكاح وغيره فقال لا اعود، سمعت يحيى بن معين يقول عيسى بن ميمون صاحب القاسم عن عائشة ليس بشيء.⁶

حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال سمعت عمرو بن علي يقول عيسى بن ميمون المدني متروك الحديث، حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابي عن عيسى بن ميمون المدني الذي يروى عن القاسم بن محمد فقال هو متروك الحديث، حدثنا عبد الرحمن قال سألت ابا زرعة عن عيسى بن ميمون فقال ضعيف الحديث.⁷

⁵الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، بيروت: دار الكتب العلمية، ج 4 ص 245-246

⁶أبو حاتم الرازي، محمد بن إدريس بن المنذر، الجرح والتعديل، بيروت: دار الكتب العلمية

⁷المرجع السابق.ص.287. ج 6

عيسى بن ميمون المدني مولى قريش روى عن القاسم بن محمد أحاديث موضوعة استعدى

فيها عليه عبد الرحمن بن مهدي فتاب منها وقال لأعود لا شيء.⁸

وبعد ذكر درجة الروات نجد أن أحد الرواة - عيسى بن ميمون - متهم بمنكر الحديث ،عرفنا هذا الحديث له طرق آخر أو شواهد مثله أو أقوى منه،ولكن فيه(عيسى بن ميمون)وذكر البخاري أنه منكر الحديث بسبب هذا لم يرتقي إلى درجة الحسن لغيره،لأن شرط الراوي مقبول في الحسن لغيره لم يكن سبب ضعيف الحديث فسق الراوي أو كذبه. فلذا يرى الباحث أن هذا الحديث ضعيف. والله تعالى أعلم.

4. شرح الحديث

حدثنا أحمد بن الأزهر . حدثنا آدم . حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (النِّكَاحُ سُنِّيٌّ فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي . وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمِ . وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ . فَإِنَّ الصَّوْمَ وَجَاءٌ).⁹

قوله: (فمن لم يعمل بسنتي) أي أعرض عن طريقي استهانة وزهدا فيها لا كسلا وهماونا،

فليس مني أي اشياعي كذا في "المرقاة"، قال في "الفتح"، المراد بالسنة الطريقة لا التي مقابل الفرض والرغبة عن الشيء الإعراض عنه الى غيره، والمراد من ترك طريقي وأخذ طريقة غيري فليس مني ،ولمح بذلك إلى الطريقة الرهبانية فإنهم الذين ابتدعوا التشديد ،كما وصفهم الله تعالى وقد عاجم بأهم ما دعوا بما التزمواها ،وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم الحنيفية السمحاء فيفطر ليتقوى على الصيام

⁸أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، الضعفاء الأصبهاني،مصر: دار الثقافة،ج 1 ض 121

⁹ابن ماجه،محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، سنن ابن ماجه، بيروت: دار الفكر ، ج 2

وينام ليتقوى على القيام ويتزوج لكسرة الشهوة وإعفاف النفس، وقوله فليس مني إن كانت الرغبة عنه بضرب من التأويل يعذر صاحبه فيه فمعنى أنه ليس مني أي ليس على طريقي، ولا يلزم أن يخرج وإن كانت الرغبة إعراضا فمعنى ليس مني على ملتي لأن اعتقاد ذلك نوع من الكفر. انتهى مع اختصار "جمع البحار"، قال السندي: قوله: (النكاح) أي: طلب النساء بالوجه المشروع في الدين، (من سنتي) من طريقي التي سلكتها وسبيلتي التي نددتها.¹⁰

من لم يعمل بسنتي) رغبة وإعراضا عنها وقلة مبالاة بها، فلا يشمل الحديث من يترك النكاح لعدم تيسر المؤن أو للإشتغال بالعبادة ونحو ذلك، (فإني مكاتر بكم) أي: مفاخر بكثرتكم، وفي "الزوائد" إسناده ضعيف، لإتفاقهم على ضعف عيسى بن ميمون المديني. لكن له شاهد صحيح.

الحديث الثاني: وقال صلى الله عليه وسلم: أَيُّمَا شَابٌّ تَزَوَّجَ عَجَّ شَيْطَانُهُ قَاتِلًا يَا وَيْلَاهُ عَصَمَ مِنِّي.

1. متن الحديث وسنده

يعتمد الباحث في تخريج هذا الحديث هو التخريج بطريق الحاسوب، أسباب إختيار الباحث

ب هذه الطريقة بما يلي:

1. تسهل الكشف عن الحديث.
2. تستوعب معلومات كثيرة خاصة بالحديث.
3. تعطي المعلومات لا يمكن تحصيلها بالبحث اليدوي.

¹⁰ ابن أبي علفة، رائد بن صيري، شروح سنن ابن ماجه، الأردن: بيت الأفكار الدولية، ج 1 ص 727

4. تشمل على معلومات كثيرة تخدم علوم الحديث.

5. سرعتها في إعطاء النتائج

6. قلة كتب التراث خاصة ما يتعلق بعلم التخرّيج لدى جامعتنا كذلك.

سيبحث الباحث في هذا الحديث ما أخرجه : الطبراني في الأوسط 375/4 ، رقم

4475. (حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد السمري قال حدثنا الحسين بن الحسن الشيلماني قال

حدثنا خالد بن إسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أَيَّمَا شَأْبٍ تَزَوَّجَ عَجَّ شَيْطَانُهُ قَائِلًا يَا وَيْلَاهُ يَا وَيْلَاهُ عَصَمَ مِنِّي

دِينُهُ).¹¹

وأخرج أبو يعلى من طريق أبو الشيلماني ، خالد بن اسماعيل المخزومي ، عبيد الله بن عمرو

عن صالح مولى التوأمة : عن جابر.

أخرجه أبو يعلى (37/4 ، رقم 2041) ، والخطيب (32/8) ، وابن عساكر

(20/27) . وأخرجه أيضاً : الطبراني في الأوسط (375/4 ، رقم 4475) قال الهيثمي

(253/4) : فيه خالد بن إسماعيل المخزومي وهو متروك . وابن عدى (41/3) ، ترجمة 600

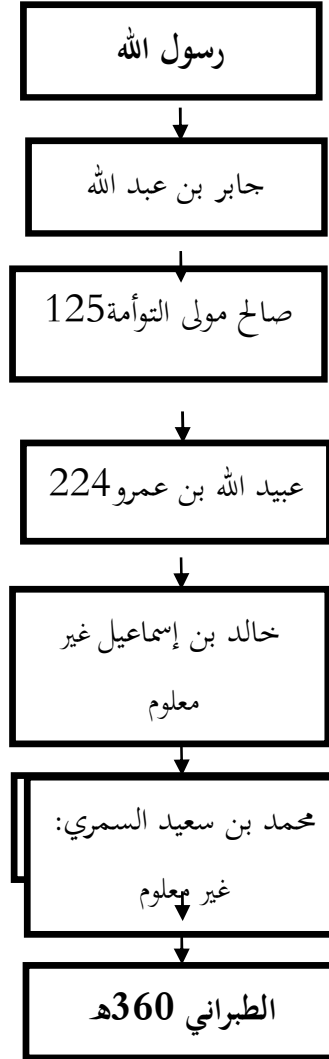
خالد بن إسماعيل) ، وابن الجوزي في العلل (611/2 ، رقم 1004) . وأورده ابن طاهر المقدسي

في تذكرة الموضوعات (ص 65 ، رقم 348).¹²

¹¹ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (1415هـ)، المعجم الأوسط، القاهرة: دار الحرمين، ج4 ص375.

¹² السيوطي، جلال الدين، جامع الأحاديث.

2. إعتبار السند



3. ترجمة الرواة وتحليلها

أما رواية هذا الحديث فهم: عبد الله بن محمد بن سعيد السمري عن أبو الشيلماني عن خالد بن إسماعيل عن عبيد الله بن عمرو عن صالح مولى التوأمة عن جابر بن عبد الله.

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة	شيوخه	تلاميذه	الخرج والتعديل

			\ الوفاة	
غير معلوم	- الطبراني - أبو الوليد خلف بن أحمد بن خلف السمرى	- أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني - الحسين بن الحسين الشيلمانى	غير معلوم	عبد الله بن محمد بن سعيد السمرى
الذهبي: محله الصدق.	- أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى - موسى بن إسحاق الأنصارى	- خالد بن إسماعيل المخزومى - وضاح بن حسان الأنبارى	ت. 235 هـ	أبو الشيلمانى
و قال الذهبي : " قال ابن عدي : كان يضع الحديث , و قال الدارقطني : متروك .	- أبي يوسف الصيدلانى - الحسين بن الحسن الشيلمانى	- عبيد الله بن عمر سهيل - هاشم - مالك بن يسار	غير معلوم	- خالد بن إسماعيل المخزومى
قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم:	- يوسف بن عدي - حدثنا عبد الله بن	- زيد بن أبي أنيسة - صالح مولى التوأمة	ت. 224 هـ	- عبيد الله بن عمرو

<p>صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا</p>	<p>جعفر الرقي - عبيد بن هشام - خالد بن إسماعيل المخزومي</p>	<p>نبهان - عبد الملك بن عمير - علي بن مسهر - يونس بن عبيد</p>		
<p>مرتبته عند ابن حجر: صدوق اختلط. مرتبته عند الذهبي: قال أبو حاتم: ليس بقوي وقال ابن معين: حجة قبل أن يختلط</p>	<p>- محمد بن عمار - زياد بن سعد - عبيد الله بن عمر - إبراهيم بن محمد - أبي النضر</p>	<p>- ابن عباس - أبي هريرة - جابر بن عبد الله - أم قيس</p>	<p>ت. 125 هـ</p>	<p>- صالح مولى التوأمة نبهان</p>

صحابي	- الحسن البصرى - سعيد بن مسيب - طاووس بن كيسان - عاصم بن عمر بن قتادة - عمرو بن دينار - طلحة بن خراش	- رسول الله - علي بن أبي طالب - معاذ بن جبل - أبي بكر الصديق - أبو هريرة - عمر بن الخطاب	ت.70هـ	- جابر بن عبد الله
-------	---	---	--------	--------------------

بعد تحليل الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجد الباحث أن أحد الرواة لم نجد على سنة وفاته (خالد بن إسماعيل المخزومي) كما لم نجد على ترجمته الكافية من كتب التراجم. ولذا، هذا الحديث سنده لم يكن متصلا بعبئه ببعض حيث لم يحصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ.

هذا الحديث: رواه أبو يعلى في " مسنده " (ق 115 / 1) و من طريقه ابن حبان في " الضعفاء " (1 / 275) و الطبراني في " الأوسط " (1 / 162 / 2) من الجمع بين زوائده و زوائد " الصغير ") و ابن زيدان في " مسنده " (1 / 20) و الخطيب (8 / 33) و ابن عساكر (8 / 506 / 1) .

قال الألباني في " السلسلة الضعيفة و الموضوعة " (2 / 113) عن خالد بن إسماعيل المخزومي : حدثنا عبيد الله بن عمر عن صالح بن أبي صالح مولى التوأمة عن جابر مرفوعا به . قلت : و هذا موضوع , و له آفتان : الأولى : صالح هذا , فإنه ضعيف , و لكن الحمل فيه على غيره . الثانية : خالد هذا و كنيته أبو الوليد , قال ابن حبان : " روى عن عبيد الله بن عمر العجائب , لا يجوز الاحتجاج به بحال , و لا الرواية عنه " . و قال الذهبي : " قال ابن عدي : كان يضع الحديث , و قال الدارقطني : متروك " . و لهذا وصفه الذهبي في " الكنى " من " ميزانه " بأنه " الكذاب " . و قال الحافظ محمد بن عبد الهادي تلميذ ابن تيمية في بعض أبحاثه في التفسير و الحديث : " هذا حديث موضوع , و خالد بن إسماعيل المخزومي متروك " و قال الهيثمي في " المجمع " (4 / 253) : " رواه أبو يعلى و الطبراني في " الأوسط " و فيه خالد بن إسماعيل المخزومي و هو متروك " . قلت : و قد تابعه عصمة بن محمد بن عبيد الله بن عمر به . أخرجه ابن عساكر (18 / 76 / 1) , و لكنها متابعة لا تسمن و لا تغني من جوع , فإن عصمة هذا حاله كحال المخزومي , فقال الدارقطني و غيره : " متروك " . و قال يحيى : " كذاب يضع الحديث " ¹³ .

وبعد ذكر درجة الرواة نجد أن بعض الرواة - خالد بن إسماعيل المخزومي، و صالح مولى التوأمة نبهان - متهمان بمنكر الحديث (يضع الأحاديث) ، فلذا يرى الباحث أن هذا الحديث ضعيف. والله تعالى أعلم.

¹³ الألباني، محمد ناصر الدين (1412هـ/1992م) السلسلة الضعيفة و الموضوعة، الرياض: مكتبة المعارف، ج2 ص113.

4. شرح الحديث

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد السمري قال حدثنا الحسين بن الحسن الشيلماني قال حدثنا خالد بن إسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم. : **إِذَا شَابَّ تَزَوَّجَ عَجَّ شَيْطَانُهُ قَائِلًا يَا وَيْلَاهُ يَا وَيْلَاهُ عَصَمَ مِنِّي**

دينه¹⁴

رواه ابن عدي في كامله واخرجه ابو يعلي والطبراني وابو الشيخ بلفظ اذا تزوج احدكم عج شيطان يقول يا ويله عصم ابن آدم مني ثلثي دينه .وجاء ان ابن عباس جمع مواليه فقال انكم قد بلغت مبلغ الرجال من شأن النساء فمن احب منكم ان ازوجه زوجته لم يزن رجل قط الا نزع الله منه نور الاسلام ثم يرده اليه ان شاء ان يرده ان يمنعه ان شاء ان يمنعه وهذا منه تفسير لما في حديث الصحيح لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن .¹⁵

الحديث الثالث: وقال صلى الله عليه وسلم: **ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من العزب.**

يعتمد الباحث في تخريج هذا الحديث هو التخريج بطريق الحاسوب، هذا الحديث أخرجه العقيلي عن أنس في الضعفاء.¹⁶

¹⁴ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (1415هـ)، المعجم الأوسط، القاهرة: دار الحرمين، ج4 ص375.

¹⁵ أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (1406)، الإفصاح عن أحاديث النكاح، دار عمار: الأردن، ج1 ص27

¹⁶ المتقي الهندي، علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ج16 ص277.

1. متن الحديث وسنده

حدثنا محمد بن حنيفة القصبى حدثنا الحسن بن جبلة حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْعَزَبِ ".¹⁷

أخرج العقيلي¹⁸ في الضعفاء¹⁹. قال العقيلي: مجاشع حديثه منكر غير محفوظ. قال يحيى

بن معين: قد رأيت أحد الكذابين. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقة لا يجل ذكره إلا بالقدح.²⁰

هناك احاديث اخرى نفس المعنى له، هذا ملخصها:

- رَكَعَتَيْنِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْأَعَزَبِ.

(أنس المحدث: العقيلي - المصدر: الضعفاء الكبير - الصفحة أو الرقم: 264/4

خلاصة حكم المحدث: منكر غير محفوظ)

- رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْعَزَبِ.

(أنس المحدث: ابن الجوزي - المصدر: موضوعات ابن الجوزي - الصفحة أو الرقم: 42/3

- رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْأَعَزَبِ.

¹⁷العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، الضعفاء الكبير، ج8 ص479.

¹⁸محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، أبو جعفر: من حفاظ الحديث.

قال ابن ناصر الدين: له مصنفات خطيرة، منها كتابه في (الضعفاء - خ) كبير.

وكان مقيما بالحرمين، وتوفي بمكة.

¹⁹المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (1401هـ/1981م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، الحجاز: مكتبة

المدنية الرقمية، ج16 ص277.

²⁰إبن الجوزي، الموضوعات، ج2 ص257.

(أنس بن مالك المحدث: الذهبي - المصدر: ميزان الاعتدال - الصفحة أو الرقم: 436/3)

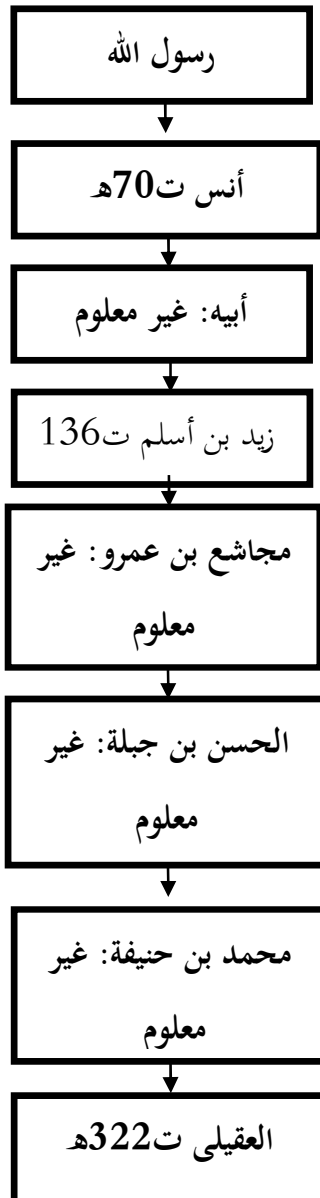
- رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْعَازِبِ.

(أنس المحدث: الذهبي - المصدر: ترتيب الموضوعات - الصفحة أو الرقم: 200)

- رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ خَيْرٌ. مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْأَعَزْبِ.

(أنس بن مالك المحدث: الشوكاني - المصدر: الفوائد المجموعة - الصفحة أو الرقم: 120)

خلاصة حكم المحدث: في إسناده مجاشع بن عمرو قال الذهبي في الميزان: لا أعرفه وخبره باطل .



2. إعتبار السند

3. ترجمة الرواة وتحليلها

أما رواية هذا الحديث فهم: محمد بن حنيفة القصبي، الحسن بن جبلة، مجاشع بن عمرو، عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس.

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة \ الوفاة	شيوخه	تلاميذه	الجرح والتعديل
- محمد بن حنيفة القصبي	غير معلوم	- الحسن بن جبلة	- العقيلي - الطبراني	غير معلوم
- الحسن بن جبلة	غير معلوم	- سعد بن الصلت - عمر بن حبيب القاضي - مجاشع بن عمرو - عبيد بن عمرو الحنفي	- محمد بن حنيفة القصبي الواسطي - محمد بن المرزبان	غير معلوم
- مجاشع بن عمرو	غير معلوم	- عبيد الله بن عمر - محمد بن الزبيرقان - زيد بن أسلم	- الحسن بن جبلة - مسلم بن سعيد - مخلد بن يزيد	, قال يحيى بن معين : و قد رأيته أحد الكذابين " . و قال ابن حبان:

<p>" يضع الحديث على الثقات , لا يحل ذكره إلا بالقدح " .</p>	<p>- بقية بن الوليد</p>	<p>- كثير بن سليم - حماد بن شعيب</p>		
<p>قال البخاري: منكر الحديث. وذكره ابن عدى. وقال الدوري عن ابن معين ليس حديثه بشئ وقال أبو حاتم ضعفه، علي بن المديني جدا</p>	<p>- أسامة بن زيد بن أسلم - إسماعيل بن عياش - أيوب السخيتاني - جرير بن حازم</p>	<p>- أنس بن مالك - بسر بن سعيد - جابر بن عبد الله - أبو هريرة - عائشة أم المؤمنين</p>	<p>ت 136هـ</p>	<p>- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم</p>
<p>صحابي</p>	<p>- زيد بن أسلم - أنس بن سيرين - أبان بن صالح - إبراهيم بن ميسرة</p>	<p>- رسول الله - أبي بن كعب - زيد بن أرقم - زيد بن ثابت - عمر بن الخطاب - عبد الله بن مسعود</p>	<p>ت.70هـ</p>	<p>- أنس بن مالك</p>

رواه العقيلي في " الضعفاء " (432) عن مجاشع بن عمرو : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس مرفوعا . و قال : " مجاشع حديثه منكر غير محفوظ , قال يحيى بن معين : و قد رأيتُه أحد الكذابين " . و قال ابن حبان (2 / 321) : " يضع الحديث على الثقات , لا يحل ذكره إلا بالقدح " . و من طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في " الموضوعات " (2 / 257) , و تعقبه السيوطي بأن له طريقا أخرى , و هو تعقب لا طائل تحته , فإنه طريق باطل لا يصح أن يستشهد به كما يأتي بيانه في الحديث بعده .²¹

ثم إن في الحديث علة أخرى فإن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم متهم أيضا , و قد سبق له عدة أحاديث , فإن سلم من مجاشع , فلم يسلم منه . ثم وجدت للحديث طريقا أخرى رواه أبو الحسين الأبنوسي في " الفوائد " (32 / 1) عن أحمد بن مسلم قال : حدثنا أحمد بن محمد يعني ابن عمر بن يونس قال : حدثنا داود بن عبد الله النمري عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر مرفوعا به . قلت : و هذا سند ساقط , أحمد بن مسلم و داود بن عبد الله النمري لم أجد من ترجمهما . و أما أحمد بن محمد بن عمر بن يونس فهو كذاب , قال الذهبي : " كذبه أبو حاتم و ابن صاعد , و قال الدارقطني : ضعيف , و قال مرة : متروك " . قلت : و لتعقب على ابن الجوزي بهذا الطريق أولى (لو صح) من الطريق الآتي بعد , لأن متنه موافق لهذا المتن بخلاف الآتي فإنه مغاير كما سترى.²²

²¹الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح(1412 هـ / 1992 م)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الرياض: مكتبة المعارف. ج2ص98.

²²لمرجع السابق

وبعد ذكر درجة الروايات نجد أن بعض الرواة (مجاشع بن عمرو، وعبد الرحمن بن زيد بن

أسلم) متهمان بمنكر الحديث فلذا، يرى الباحث أن هذا الحديث ضعيف. والله تعالى أعلم.

4. شرح الحديث

حدثنا محمد بن حنيفة القصبى حدثنا الحسن بن جبلة حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا عبد الرحمن بن

زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ

أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنَ الْعَزْبِ "

لعل وجهه أن المتزوج مجتمع الحواس والأعزب مشغول بمدافعة الغلظة وقمع الشهوة فلا

يتوفر له الخشوع الذي هو روح الصلاة. (وحيث أن التزوج من السنة، فيبقى احتمال أن تضاعف

الأجر الموعود هنا هو أيضا لاتباع السنة، وليس فقط بسبب ما ذكر من اجتماع الحواس).²³

عن محمد بن حنيفة القصبى عن الحسن بن جبلة عن مجاشع بن عمرو عن عبد الرحمن بن زيد بن

أسلم عن أبيه (عن أنس) ظاهر صنيع المصنف أن العقيلي خرجته ساكتا عليه والأمر بخلافه فإنه

أورده في ترجمة مجاشع بن عمرو من حديثه وقال : حديثه منكر غير محفوظ.

وفي الميزان عن ابن معين أنه أحد الكذابين ثم أورد له هذا الخبر وقال البخاري : مجاشع بن

عمرو منكر مجهول وحكم ابن الجوزي بوضعه ولم يتعقبه المؤلف سوى بأن قال : له طريق أخرى

وهي ما أشار إليها بقوله (رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَأَهِّلِ) يعني المتزوج (خَيْرٌ مِنْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ رَكْعَةً مِنَ الْعَزْبِ)

²³فيض القدير، (1415 هـ / 1994 م)، دار الكتب العلمية: بيروت

كما تقرر ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال أن يكون أعلم أولاً بالسبعين ، ثم زاد الله في الفضل فأخبر بالزيادة).

حديث رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكَعَةً مِنَ الْأَعْزَبِ (عق) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأن له طريقاً آخر بلفظ رَكَعَتَانِ مِنَ الْمُتَأَهِّلِ خَيْرٌ مِنْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ رَكَعَةً مِنَ الْعَزَبِ أخرجته تمام في فوائده ومن طريقه الضياء في المختارة لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فقال هذا حديث منكر.

الحديث الرابع: وقال صلى الله عليه وسلم: تَزَوَّجُوا وَلَا تَطْلُقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ .

يعتمد الباحث في تخريج هذا الحديث هو التخريج بطريق الحاسوب، هذا الحديث أخرج البزار في المسند (8/70 حديث: 3065).

1. متن الحديث وسنده

(حدثنا إبراهيم بن المستمير ، قال : أخبرنا شعيب بن بيان ، قال : أخبرنا الضحاك بن يسار عن أبي تميمه الهجيمي عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : تَزَوَّجُوا وَلَا تَطْلُقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ " .

أخرج البزار في المسند (8/70 حديث: 3065) وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (335/4).

وأبو بكر الجصاص في (احكام القران 3/47).²⁴

هناك احاديث اخرى نفس المعنى له، هذا ملخصها:

- عن عبادة بن الصامت (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ).

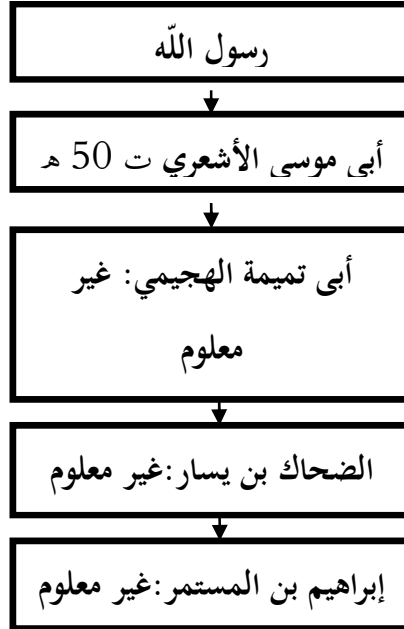
أخرجه البزار في البحر الزخار (21/8-22)، والطبراني في الكبير (167/20) وفي الأوسط (150/17).

- عن أبي موسى: (تَزَوَّجُوا وَلَا تَطْلُقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ).

أخرج البزار في المسند (8/70 حديث: 3065).

- عن أبي موسى: (لَا تَطْلُقُوا النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ رَبِّةٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَّاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ).

رواه البزار في مسنده (8/70 ح: 3066)



2. إعتبار السند

²⁴ السُّبُوطِي، جلال الدين، جمع الجوامع أو الجامع الكبير، ملتقى أهل الحديث.

شعيب بن بيان: غير معلوم

البنار 292 هـ

3. ترجمة الرواة وتحليلها

أما رواية هذا الحديث فهم: إبراهيم بن المستمر ، شعيب بن بيان ، الضحاك بن يسار عن أبي تيممة الهجيمي عن أبي موسى الأشعري.

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة \ الوفاة	شيوخه	تلاميذه	الجرح والتعديل
- إبراهيم بن المستمر	غير معلوم	- حاتم بن عباد الجرشي - حبان بن حلال - شعيب بن بيان - عثمان بن عمر بن فارس	- أبو داود - البنار - النسائي - ابن ماجه - محمد بن إسحاق بن خزيمة	قال النسائي: صدوق وقال في موضع آخر: ليس به بأس. قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اغرب.
- شعيب بن بيان	غير معلوم	- سلام بن مسكين - شعبة بن الحجاج - عمران القطان	- إبراهيم بن المستمر - مهلب بن العلاء - محمد بن يزيد	قال الجوزجاني: له مناكير، وقال العقيلي: يحدث عن

الثقات بالمناكير	الأسفاطى	- أبي ظلال القسملى		
قال ابن معين: يضعفه البصريون. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن عدى فقال: لا أعرف له إلا الشئ اليسير.	- وكيع والحوضى - أبوعمر الحوضي - أبو داود الطيالسي	- أبي تميمة الهجيمي - مطرف - يزيد بن عبد الله بن الشخير - محمد بن أحمد	غير معلوم	- الضحاك بن يسار
قال النسائي: ليس به بأس. وقال الذهلي: قلت لابن المديني: من حيكم الاثرم؟	- زيد بن هلال - حكيم الاثرم - حماد بن سلمة	- أبي هريرة - سليم بن جابر - أبي جري الهجيمي - أبي موسى الأشعري	غير معلوم	- أبي تميمة الهجيمي
صحابي	- بريدة بن الحصيب - أبو أمامة الباهلي - أبو سعيد الخدري - أنس بن مالك	- رسول الله - علي بن أبي طالب - معاذ بن جبل - أبي بكر الصديق	ت 50 هـ	- أبي موسى الأشعري

		- أبو هريرة	
		- عمر بن الخطاب	

بعد ذكر الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجد الباحث أن هذا الحديث لا نعلم سنة وفاة وروايات أكثر الرواة. وبعد ذكر درجة الرواة نجد أن أحد الرواة (شعيب بن بيان) متهم بمكر الحديث، وقال ابن القطان: ذكره البزار أيضا بإسنادين غير صحيحين، فلا معنى للإطالة بذكرهما.²⁵ فلذا، يرى الباحث أن هذا الحديث ضعيف. والله تعالى أعلم.

ورواه البزار في المسند (8/70 ح: 3065) وأبو بكر الجصاص في (احكام القران 3/47) من طريق: شعيب بن بيان، قال: أخبرنا عمران القطان، عن قتادة به ولا أراه محفوظا عن قتادة والصواب عنه ما تقدم في حديث شهر، وابن بيان وعمران فيهما ضعف وقال ابن القطان: ذكره البزار أيضا بإسنادين غير صحيحين، فلا معنى للإطالة بذكرهما.²⁶

4. شرح الحديث

حدثنا إبراهيم بن المستمر، قال: أخبرنا شعيب بن بيان، قال: أخبرنا الضحاك بن يسار عن أبي تميمه المهجيمي عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تَزَوَّجُوا وَلَا تَطَلَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الدَّوَاقِينَ وَلَا الدَّوَّاقَاتِ ".

²⁵ بيان الوهم ج3ص509.

²⁶ المرجع السابق

فهذا القول من النبي موافق لما دلت عليه الآية من كراهة الطلاق والندب إلى الإمساك بالمعروف مع كراهته لها، وأخبر الله تعالى أن الخيرة ربما كانت لنا في الصبر على ما نكره بقوله تعالى فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا²⁷ وهو كقوله تعالى وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم وقوله تعالى وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا²⁸ الآية، قد اقتضت هذه الآية إيجاب المهر لها تمليكاً صحيحاً ومنع الزوج أن يأخذ منها شيئاً مما أعطها وأخبر أن ذلك سالم لها سواء استبدل بها أو أمسكها وأنه محظور عليه أخذ شيء منه إلا بما أباح الله تعالى به أخذ مال الغير في قوله تعالى إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم.²⁹

الحديث الخامس: وقال صلى الله عليه وسلم: تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِالْمَالِ.

يعتمد الباحث في تخريج هذا الحديث هو التخريج بطريق الحاسوب من كتاب جمع الجوامع أو الجامع الكبير لإمام السيوطي ج1 ص10907. ، هذا الحديث أخرجه الحاكم (2/174) ، رقم (2679).

1. متن الحديث وسنده

حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِالْمَالِ

²⁷النساء اية 19.

41.النساء اية 20.

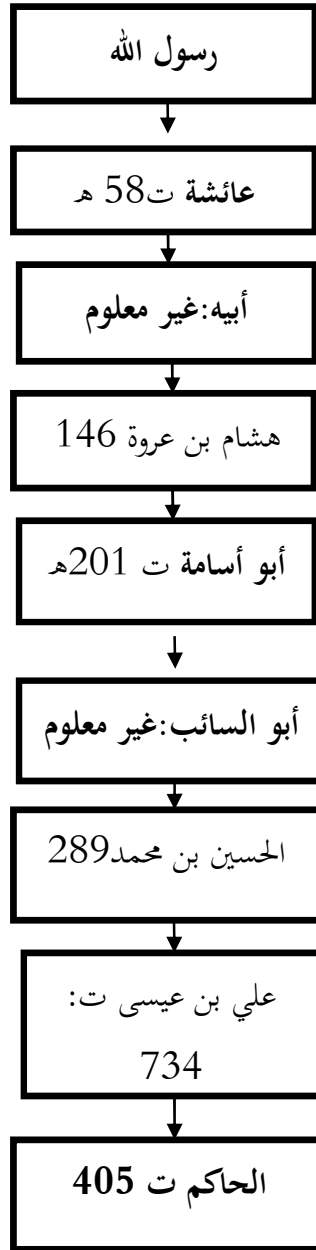
²⁹أبو بكر، أحمد بن علي الرازي الحصاص، (1405)، أحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي: بيروت، ج 3

تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِاِمْلَالِ (الحاكم ، والخطيب ، وابن عساكر عن عائشة)

أخرجه الحاكم (174/2 ، رقم 2679) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والخطيب

(147/9) ، وابن عساكر(39/51) .³⁰

2. إعتبار السند



³⁰ السُّيُوطِي، جلال الدين، جمع الجوامع أو الجامع الكبير ، ملتنقى أهل الحديث. ج1ص10907.

3. ترجمة الرواة وتحليلها

أما رواية هذا الحديث فهم: علي بن عيسى بن إبراهيم، الحسين بن محمد بن زياد، أبو السائب سلم بن جنادة، أبو أسامة، هشام بن عروة، أبيه، عائشة.

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة \ الوفاة	شيوخه	تلاميذه	الجرح والتعديل
- علي بن عيسى بن إبراهيم	و: 660هـ ت: 734	- عبد الله بن سعيد الكندي - زياد بن أيوب - أحمد بن النضر بن عبد الوهاب - الحسين بن محمد بن زياد	- حسن بن سفيان - أبو زكريا العنبري - الحاكم - داود بن أبي هند	- الثقة
- الحسين بن محمد بن زياد	289 هـ	- إسحاق بن راهويه - سهل بن عثمان - أبا بكر بن أبي شيبة - عبيد الله بن عمر القواريري	- محمد بن إسماعيل البخاري شيخه - زكريا بن محمد ابن بكار - أبو الفضل محمد بن	قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف.

	إبراهيم الهاشمي	- إبراهيم ابن محمد الشافعي		
قال البخاري: ثقة مأمون	- الحسين بن إسماعيل المحاملي - محمد بن مخلد الدوري - محمد بن أحمد بن راشد بن معدان - الحسين بن محمد بن زياد	- عبد الله بن إدريس - محمد بن فضيل - أبي أسامة - أبي نعيم الفضل بن دكين	غير معلوم	- أبو السائب سلم بن جنادة
وقال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خراش: ثقة وقال يعقوب ابن شيبة: ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القرآن	- عبد الرحمن بن مهدي - الشافعي - قتيبة - عبيد بن إسماعيل	- هشام بن عروة - الأعمش - ابن أبي خالد - أسامة بن زيد الليثي	ت 201هـ	- أبو أسامة

قال ابن سعد والعجلي كان ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة امام في الحديث. وقال يعقوب بن شيبه: ثقة ثبت.	- مالك - شعبة - الثوري	- أبيه - عمه ابن الزبير - زوجته أسماء بنت عمه المنذر - أخيه عبد الله بن عروة	ت.146 هـ	- هشام بن عروة
من أمهات المؤمنين	- إبراهيم بن يزيد النخعي - إبراهيم بن يزيد التيمي - إسحاق بن طلحة	- رسول الله - ابي بكر - عمر - فاطمة	ت.58 هـ	- عائشة

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتفرد سالم بن جنادة بسنده وسالم ثقة مأمون³¹. حديث عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِيَنَّكُمْ بِالْمَالِ). (رواه الحاكم أبو أحمد في كتابه، وتلميذه الحاكم أبو عبد الله في مُسْتَدْرَكِهِ وَقَالَ : حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمَ ، وَلَمْ يَخْرُجَاهُ ؛ لِتَفَرُّدِ (سالم) بن جنادة بِسَنَدِهِ ، وَ(سالم) ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مَرَاسِيلِهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ نَافِعٍ عَنِ حَمَّادٍ ، عَنِ هِشَامِ بْنِ

³¹ موسوعة التخریج، ج1 ص32244.

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (انكحوا النساء ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِيَنَّكُمْ بِالْمَالِ). قَالَ الدَّارِقُطِيُّ فِي عِلَلِهِ : وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الْمُسْنَدِ.

4. شرح الحديث

حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِالْمَالِ.

رواه البزار والدارقطني في العلال، والحاكم وابن مردويه والديلمي والخطيب في تاريخه، قال الحاكم تفرد به مسلم وهو ثقة، وقال البزار والدارقطني وغير مسلم يرويه مرسلًا، قال بعض الحفاظ وهو كما قال فقد أخرج أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة فلم يذكر عائشة وكذلك أخرج أبو داود في المراسيل عن أبي ثوبة عن أبي أسامة ولا ينتقد عليهم بما أخرج أبو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان من رواية الحسين بن علوان عن هشام موصولًا، فالحسين متهم بالكذب لا اعتبار بمتابعته، وفي الباب ما رواه الثعلبي من رواية الداروردي عن بن عجلان أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الحاجة والفقر فقال عليكم بالباءة ولا بن أبي حاتم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال أطيعوا الله فيما أمركم به في النكاح ينجز لكم ما وعدكم في فلماذا قال الله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. ولعبد الرزاق وعبد بن حميد عن معمر عن قتادة أن عمر رضي الله عنه قال عجت لرجل أن لا يطلب الغني بالباءة والله تعالى يقول إن يكونوا فقراء يغنهم

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ³² وقد أخذ القفال من هذا قوله في محاسن الشريعة وعد الله تعالى على النكاح فلهذا

فقال وأنكحوا الأيامى الآية .³³

³²سورة النور اية 32.

³³أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (1406)، الإفصاح عن أحاديث النكاح، دار عمار: الأردن، ج1 ص 11